

البرهان في علوم القرآن

وأقبح من هذا الوقف على قوله لقد كفر الذين قالوا ومن يقل منهم والابتداء بقوله إن
إن هو المسيح بن مريم إن إن ثالث ثلاثة إنى إله لأن المعنى يستحيل بهذا فى الابتداء ومن
تعمده وقصد معناه فقد كفر ومثله فى القبح الوقف على فبهت الذى كفر وإن و مثل السوء
و وشبهه ومثله وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه و إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
.

وأقبح من هذا وأشنع الوقف على النفى دون حروف الإيجاب نحو لا إله إلا إن وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا وكذا وعد إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا و الذين كفروا وصدوا عن سبيل إن أضل أعمالهم والذين آمنوا فإن اضطر لأجل التنفس
جاز ذلك ثم يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده ولا حرج .
وقال بعضهم إن تعلقت الآية بما قبلها تعلقا لفظيا كان الوقف كافيا نحو اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين وإن كان معنويا فالوقف على ما قبلها حسن كاف نحو الحمد إن رب
العالمين وإن لم يكن لا لفظيا ولا معنويا فتام